

الجيل

◆ عطية الرمزي: الجيل

تزخر الملكة بالعديد من القومات والكنوز التي تحمل الابعاد الدينية والاجتماعية والسياحية ذات المستوى الراقي، وتأتي هذه الصفحة متنسقة مع هذا النسق لتعريف المواطن بربوع بلاده وتشجيعه على إبراز ما لديها من مكنون تاريخي وحضاري وعصري. كما انها تعريف للقارئ القيم بما تمتلكه الملكة من مكنونات تفخر بها الامتان العربية والاسلامية، في كل اسبوع نتناول إحدى مدن الملكة الغالية لتكون مرآة للقارئ وتعريفًا له بتلك المدينة.

من قرية حلة على الخليج إلى أكبر مجمع صناعي في العالم



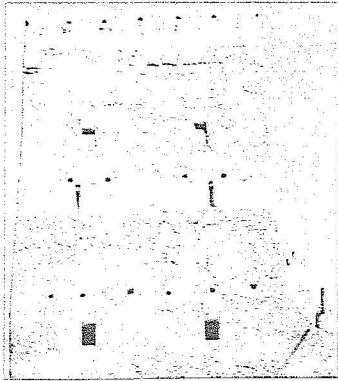
شهرتها القديمة بصيد

الأسماك والبحث عن اللؤلؤ



■ تنسيق مع مختلف القطاعات

من أجل تطوير المدينة سياحيا
أو تاريخيا أو ما تحتويه من آثار



مكة تاريخية

تحتفظ الجبيل بمكانة تاريخية وتجارية بعيدة عملاقة على شرفها القديمة بمعبود الاسماك والبحث عن اللؤلؤ وقد خيم الركود فترة من الزمن على منطقة الجبيل حينما تحولت التجارة في الستينات الميلادية إلى مدينة الدمام إلى أن امتدت يد العمران إليها واختيرت لتصبح إحدى عاصمة الصناعة الحديثة في المملكة حينما ادرج مشروع الجمعيات الصناعية في خطة التنمية الخامسة الثانية 1395هـ - 1400هـ وتبعد الجبيل عن مدينة الدمام بحوالي 90كم وتشكل مع مجموعة المواقع التابعة سلا ساطيا يمتد بضعة كيلو مترات على شاطئ الخليج العربي .

فترة في شتى المجالات

تفهد الجبيل فترة تنمويي في شتى المجالات حيث أصبحت مركزاً حضارياً تجمع شتى مرافق ومؤسسات الخدمات الحديثة بفضل الدعم الكبير من قبل حكومتنا الرشيدة والمتابعة من قبل صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وسعدو نائبه الكرام جعلها قاعدة صلبة لمستقبل أكثر ازدهاراً واصبحت نموذجاً رائعا لها من شهرة تاريخية وهديفة خاصة بعد ظهور المدينة الصناعية والتي تعد إحدى القواعد الاقتصادية في العالم ومرحلة الازدهار التي مرت بها الجبيل عديدة ابتداء من مرحلة الفوص مرورا بمرحلة ثورل شركة ارامكو والازدهار الاقتصادي الي مرحلة التصنيع الحديثة حيث بنيت المدينة الصناعية ولملحقاتها في عمدة المغفور الملك خالد بن عبد العزيز حيث وضع حجر الاساس عام 1397هـ ومع كل هذه الانجازات لاتزال المشاريع تتواصل ما يدل على الاهتمام الكبير من حكومتنا الرشيدة بكل ما ينفع هذه البلاد واهلها وخير دليل الزيارات المتلاحقة لقيادة هذه البلاد كان اخرها زيارة خادم الحرمين الشريفين الشهر الماضي حيث دفن العديد من المشاريع التنموية بمليارت الريالات وهناك تنسيق مع مختلف القطاعات من أجل تطوير المدينة سوي في المجال السياحي أو التاريخي وما

تحتويه المدينة من آثار .

مراحل الازدهار

وقال الاستاذ عبدالرحمن عبدالكريم العبيد من مواليد الجبيل عام 1352 هـ وهو شاعر وكاتب وباحث وصدر له العديد من الكتب في كتابه عن الجبيل كانت مصادر الرزق في هذه البلدة تعتمد على البحر بالدرجة الاولى ممثلة في الفوص بحثا عن اللؤلؤ وصيد السمك وحين هاجر إليها بعض اهالي نجد أخذوا يعارضون التجارة فازدهرت البلدة شيئا فشيئا .

وقد قسم المؤلف مراحل الازدهار التي مرت بها الجبيل إلى أربع مراحل هي :

مرحلة الفوص بحثاً عن اللؤلؤ والاتجار به وهي الفترة العريقة التي كانت تستند على البحر في شبه الجزيرة العربية الذين استمروهم هذا العمل حيث كانوا يصلون إلى الهند وبلدان شرق آسيا لعرض بضائعهم المستخرجة من مفاصل الخليج وغيره .

مرحلة قيام شركة ارامكو قبل خمسين سنة واقامتها في الجبيل حيث توافرت فرص العمل ابتداء من شهر ديسمبر 1933م عندما وصلت اول بعثة جيولوجية مكونة من فريق عمل لثة ثلاث سنوات ثم استقر رأي الشركة على الإقامة بمدينة الظهران .

مرحلة الازدهار الاقتصادي لمدينة الجبيل كحد الهوائي الرئيسية على الساحل الشرقي ويبدل في هذه الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية حينما اجتاحت الجامعة معظم بلدان العالم وكانت ترد على طريق الجبيل الاغنية

من الصوب وغيرها فتقوم بدور التحويل والتوزيع أثناء الحرب بواسطة القوافل التي تتلقاها إلى نجد ومعظم انحاء شبه الجزيرة العربية .

مرحلة التصنيع الحديثة حيث بنيت المدينة الصناعية وملحقاتها وهي التي كان الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله قد وضع حجر الاساس واقتمحتها في شهر ذي القعدة سنة 1377هـ .

التسمية

الجبيل اسم عربي معناه الجبل الصغير وقد عرفت في التاريخ العربي باسم عينين ويعتقد بعض المؤرخين ان معنى البلدة يعود إلى العصر الفينيقي في الفترة الواقعة ما بين 2500 - 3000 سنة قبل الهاد . ويقال نسبة إلى وجود الجبل البحري في منطقة مياء الجبيل التجاري والذي اندثر بعد قيام الهبات وتبدل الجهات السلطوية جهود لادامته ليكون أحد الشواهد التاريخية على المنطقة وقد اختلفت آراء المؤرخين حول تسمية الجبيل فمنهم من قال إنها فينيقية الاصل نسبة إلى جبل القريبية من صور و عراد في شمال شرق البحر المتوسط ومعهم من قال إنها تسمية حديثة ودها إلى أصل عربي باعتبار أنها تعني مصفر جبل كما عرفت في عهد من المراجع التاريخية باسم عينين وذلك حتى عهد قريب وتمتد الجبيل فوق ارض تزيه مساحتها على 5400 كم مربع تمتد من طرريق رأس الزور الجمة الجنوبية إلى كيلو 38 طريق صفوى .

وفي العصر الحديث دخلت الجبيل في الحكم السعودي مع فتح الأوصاف سنة 133هـ وقام بزيارته موحد الجزيرة العربية المفطور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يوم 21 رمضان 1348هـ .

تجارة اللؤلؤ

اشتهرت الجبيل في الماضي القريب بشجارة اللؤلؤ التي يوتئها مكانة مرموقة بين دول الخليج المجاورة مثل الكويت والبحرين وقطر، ومع اضطلاع تجارة اللؤلؤ أصبحت مجرد قرية صغيرة على ساحل الخليج العربي تضم عدداً من الصيادين والفاوضين .

نقطة التحول

الى جوار الجبيل انفتحت مدينة الجبيل الصناعية، وأصبحت بذلك نقطة تحول عبرت بها المملكة طرقيها إلى التطور الصناعي السريع فالجبيل اليوم يمثل من معازل الصناعة تعيش على إيقاع الحياة المصرية الحديثة، وفي جميع مرافق الحياة العلية والاجتماعية وعلى أكبر مجمع للتصنيع البتر وكياوي من نوعه في العالم، يضم العديد من الصناعات والمناطق السكنية الراقية التي بنيت وفق أعلى المواصفات

تتموج سهومي

وتعد الجبيل الصناعية والذي يطلق عليها البعض الهيئة الملكية نموذجاً سعودي يحكي قصة التخطيط القرون والعزبة من أجل تحقيق النهضة الصناعية والمدنية الشاملة والتي أصبحت حقيقة بفضلها الجميع اليوم وعلى جميع المستويات الحلية والإقليمية والدولية وقد أبدعت الهيئة الملكية برجالها السابقين والحاضرين في التخطيط الرابع التي أصبحت يشهد بها القاصي والداني في جميع المجالات إضافة إلى كونها مركزاً صناعياً هجالي أيضا سياحي يعد لها العديد من مختلف مدن المنطقة الشرقية للاستمتاع بما تتميز بها من منزهات وقوافل جميلة .

المستقبل المشرق

لا شك أن التحجزرات الاساسية المتطورة التي تتميز بها مدينة الجبيل الصناعية هي الركيزة التي اتاحت لكافة القطاعات الصناعية والتجارية والاجتماعية أن تبني وجودها ضمن علاقات متكاملة فيما بينها، مع قابلية هذه التحجزرات لدول نحن نوقف أو

عجز في الطاقة والإمداد في أي من مرافق التجميعات الأساسية القائمة الآن مع الوفاء بمتطلبات الإسكان في مستوى معيشي عصري ومتطور تتوافر فيه كل معطيات الحياة العملية والرافق الترفيهية والصحية، وهي أهم صفة يجب أن تتوافر في أي مدينة تتطلع إلى دخول المستقبل المشرق.

مواقع تاريخية

وتحظى المدينة بعدد من المواقع التاريخية منها بحر الطويلة والجبيل البحري والعبا وجملودة كما تشتمع بجزر عديدة منها ابوعلي وجرید وجنا وجنة . من الإنجازات بالجبيل الصناعية : بلغ معدل النمو الصناعي هذا العام 76.

تبلغ حصة المدينة في السوق العالمية للبحر وكيماويات 7 من الإنتاج العالمي. تبلغ حصة مدينة الجبيل الصناعية غير النفطية من إجمالي المبيعات الحلي حوالي 11.5.

تناهز صادرات الجبيل 70 من صادرات المملكة غير النفطية.

يبلغ رأس المال المستثمر في المدينة أكثر من 237 مليار ريال . تبلغ الاستثمارات الأجنبية حوالي 750 من إجمالي الاستثمارات بالملكة. أفضل مدينة جاذبة للاستثمار في الشرق الأوسط .

موسوعة رقمية

كما تحضن الجبيل العديد من الشركات التي أصبحت تساهم بشكل فعال في الدخل الوطني وحقت سوابك موقعا استراتيجيا بالجبيل الصناعية مما جعلها تسطر موسوعة رقمية عالية حيث أصبحت واحدة من الشركات المتخصصة . وبالاستيكيات المتكورة العالمية الرائدة في صناعة الكيماويات والأسدة والبوليمرات واللدان.

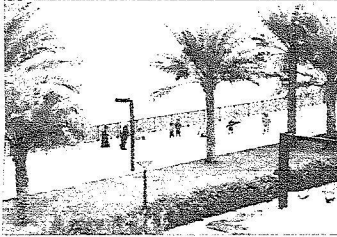
وتتولى توريد هذه المنتجات لشركات الصناعات التحويلية حول العالم . لاستخدامها في تصنيع منتجات تلبى متطلبات الحياة العصرية و تعد أكبر شركة صناعية غير نفطية في منطقة الشرق الأوسط . وتشتمع بعلاقات وثيقة مع زبائنها وعموديمها وجميع القطاعات

الأخرى المتعاملة معها وقد تحقق هذا النجاح نتيجة التركيز على ثلاثة عناصر جوهرية المشاركون الفاعلة . تطبيق أفضل التقنيات والبرامج . واتخاذ استراتيجية طموحة للنمو على الخريطة العالمية. تدرك أن التزامها الأخلاقية لا تقل أهمية عن طموحاتها الاقتصادية . وتلتزم تطبيق أفضل الإجراءات والأساليب في جميع شركاتها وكاتبها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا . والأمريكيتين ، وأوروبا ، وآسيا .

وتعد الأولى على مستوى العالم في نمو البيعتات وتحمل الصدارة في إنتاج اليوريا الحبيبية وجلايكول الإثيلين وميثيل ثالثي بوتيل الإيثر الثانية في إنتاج الميثانول ميثيل ثالثي بوتيل الإيثر الثالثة في صناعة البولي اثيلين الرابعة في إنتاج البولي بروبيلين والبولي أوليفينات وبوجه عام وواحدة عن أكبر خمس شركات بتروكيماوية عالمية ومركزا متقدما بين أكبر عشر شركات بتروكيماوية عالمية من حيث الإيرادات كما تحتل العديد من الشركات الأخرى في المدينة مراكز متقدمة في إنتاجها ودورها في الاقتصاد الوطني .

تمتاز حديقة الجبيل الصناعية بشبكة طرق عصرية واسعة نفذت وفقاً لأفضل المواصفات الهندسية، وهي مجهزة بالإضاءة والأرصفة الشجرة بطريقة

بلغ معدل النمو الصناعي هذا العام 6% واحتلت أفضل مدينة جاذبة للاستثمار في الشرق الأوسط



تنعم مدينة الجبيل الصناعية بعدد من الشواطئ والمتنزهات والساحات الخضراء

الكورنيش

يقع الكورنيش بين جبهة الملك فهد الصناعي والبناء التجاري وتم تنفيذ المشروع في فترة قياسية بخصومات خضراء وتم غرس أكثر من 5500 شجرة وسجيرة ونخيل يتوسطها علاعب اطفال ويجري الانواع والاحجام ومطولات جميلة مزودة بمشروم. كما تم إنشاء جسم جدالي عبارة عن بوابة صحت لكسما من واقع تاريخ هذا الوطن العطاء .

كلمة أسرة

احترت عند قباضي هذه الجولة وما تتعمق به الجبيل من تطور في سنى الحضارات إضافة إلى شغركم التاريخي حيث امامى العديد من المنجزات في المحافظة سواء في الجبيل والجبيل الصناعية التي مهما تحدثت قد اكون مقصرا لاسم المنجزات الحضورية سواء في الجمع الصناعي وبداية الشوارع التي عبرت بها لتصبح أكبر مجمع صناعي من نوعه في العالم لتعطين على جانبها على الساحل العادي اجسامه ممتدرة تحتوي على جميع الرافق وشواطئ جميلة ومراكز ترفيهيه وما تم انجازه مؤقرا من كليات.... وغيرها يصعب ان يكون الحال كافيها لذكرها حيث تحتاج إلى علاحق لإبراز ذلك .

وما كنت انتصاه اقله جولي في الجبيل اهتمام السؤولين بالواقع التاريخية الهامة بكل بنى الطوية التي يقع على امتداد شارع جند وبنماز بنودق امستراتنجي مما يجب ترميمه وانصاره الى حيز الوجود ليتناسب مع المكانة التاريخية للمدينة ولا ننسى دوقع الجبيل البحري الذي انخرق وقد تكون الحقبة المنسولة عنه المؤسسة العامة للنواصي عملاً بقيام ميناء الجبيل التجاري الذي لم يشتر بدوره اتجاه الجبيل الذي صحت المدينة باسمه .

للأطفال ولجوس العائلات ويتيمز بصفر حدرات والخصمة بالكامل المشاة.

(د) مقننه الكرامة: تبلغ مساحته 37743 متراً مربعاً (3.8 هكتار).

(هـ) مقننه الزراعة : وتبلغ مساحته 96252 متراً مربعاً (9.63 هكتار) .

المشاريع السياحية المستقبلية:

وهي على استغلال السمات السياحية لمدينة الجبيل الصناعية ، وإيجاد فرص للاستثمار السياحي من خلال إقامة مناطق ترفيهية وإنشاء منتجعات سياحية على شواطئ المدينة التي يفصلها الالاف من محبي الحياة البحرية وهواة ممارسة الرياضات المائية.

مشاريع مستقبلية

وتتخلد المدينة المثلثة عن اقامة العديد من المشاريع السياحية المستقبلية منها مشروع رأس القناتير ومدينة ترفيهية بمنطقة رأس القناتير و مشروع الشايفات البحرية و مشروع تجارئة سياحية على شاطئ القناتير الضوي وإنشاء وتشغيل نادي الديابات البحرية خليج مردوخ.

شبكة طرق متكاملة

تمتاز المدينة الجبيل البلد بفيكته من الطرق الرئيسية وتشمل تخطيطها هندسيا تربط مراكز المدينة الاربعة الرئيسية بشكل حضاري متميز بهدف تصمين داخل المدينة الاربع ليوافق التطور الكبيير الذي شهد المدينة وتم فتح عدد من الطرق الشرائية وتعد من اهم المشاريع كونها تمثل دوائر رئيسية وترتبطها بطرق رئيسية وسريعة مثل طريق الدمام والجبيل الصناعية وهر الباطن اضافة الي مساهمتها في توعن وتضمية مناطق عديدة تجاريا وعمرانيا وبالتالي توفير مظاهر الجمال وتناسق وجه المدينة حيث نفذت هذه المشاريع في اطار خطة متكاملة مدروسة تعتمد على الاستسيات طويلة الاجل ومن الطرق المنجرة شارع المدينة ويتكون من اربعة مسارات .

متراً مربعاً (29.5 هكتار) وتتمثل مركز المدينة بالإضافة للممرات الساحلية والتي اخذت طابع المنجزات بأشجارها ومناطق الجلبوس والأرضفة العريضة كما وتوافر بها مجموعة من المطاعم المتنوعة ومرسى القوارب . كما يحتوي على المواقع الحكومية والخدمات العامة والأشغمة التجارية الرئيسية .

(ب) شاطئ القناتير: يعتبر هذا الشاطئ الأحدث على مستوى المدينة من حيث الإنشاء والذي يشكل مع بقية الشواطئ حوالي 45 كم وتبلغ مساحته 193392 عتراً مربعاً (19.5 هكتار) ويتيمز هذا الشاطئ بتوفير المسطحات الخضراء والتي تستخدم للتمزه كما تقام بها الكثير من الأنشطة الترفيهية مثل النزاع على الماء ومسابقات الصيد.

ومسابقات الفوس . (ج) شاطئ الخليل: يعتبر هذا الشاطئ يكثراً ذكيه وعدها اشق اسمه وبه مجموعة من اصاب الأطفال الكبيرة بالإضافة إلى اقامة معرض الزهور والمتاحف السنوية والذي نجح بشكل جيد مما دفع الكثير من السن المجاورة إلى اقامة مثل هذا العرجان .

(د) جزر : جنا وجرسد وكران) تبعد هذه الجزر مسافة ساعة ونصف بالقرب من شواطئ الجبيل الصناعية وتعتبر من كرا الفوس لسكان محافظة النمام لتعريفها بوجود الشعب المرجانية وسهولة الوصول إليها عن خلال رحلات فوس منظمة .

2 المنجزات: (أ) مقننه الذهبي: يقع هذا المقننه في الشريط الأخر شمال هي الذهبي وتبلغ مساحته 45 هكتار وقد أنشئ عام 1404هـ وبمناز بناءة بادية طبيعية يحتوي على مجموعة كبيرة من الأشجار روعي فيها توفير استغلال المياه كما يتميز المقننه بالحس الريفي التصميم حيث لا يوجد به العناصر المعمارية والمواد الحديثة مثل المطلات الخرسانية والأرضفة وروي به اغشاء الباني في بيئة المنزه .

(ب) مقننه الاندلس: ويقع هذا المقننه في المنطقة السكنية بين حي القناتير وحي الذهب بمساحة تقدر بـ 52.4 هكتار وتم المسأؤه على مرحلتين وروي فيه الخصوصية للأول .

(ج) مقننه نجد: يقع هذا المقننه شمال مطلة نجد ويبلغ مساحة وتقدرها 16.11 هكتار ويحتوي على مناطق ألعاب

طرار عماري فريد يجمع بين القيم الإسلامية والتقاليد السعودية العربية ووسائل الحياة العصرية الحديثة وفقاً لخصلة تضمنت كافة التصورات للبناء والتطوير. وتم تخصيص الأراضي بحيث تشمل كافة الاستخدامات من متاعف وجواهل وأغراق عامة . وروي أن يتم كل حي من الأحياء السكنية جميع الخصام من مراكز طبية . وتجارئة . وتعليمية . ودينية. وترفيحية كلانم معتليات واحتياجات سكان المدينة والذين يربو تعدادهم حالياً على المائة والثلثين الف نسمة .

السياحة والترفيه

تتمعدنية الجبيل الصناعية بعدد من الشواطئ والمنجزات والمساحات الخضراء التي تكون معاً سلسلة متميزة من الواقع المأم عليها الكثير من الأنشطة السياحية والترفيهية والاجتماعية وتتميز مدينة الجبيل الصناعية بينيها المتحيزة عالية المستوى وتوفر الخدمات المساندة ويساهم ذلك بشكل فامل في تسهيل إقامة المشاريع السياحية والترفيهية حيث أصبحت المدينة ذات طابع سياحي مميز على مستوى المنطقة الشرقية بشكل عام . وتسمى الحينة للكية في تخطيطه وتنظيم هذا الجانب وإضافة المزيد منه بشكل خصمة يتم مرابتهما بشكل مستمر بهدف التوعن والتطوير ليجل مدينة الجبيل الصناعية مركزاً ترفيهياً سياحياً ذا مواصفات عالية تتساعع على رفع مستوى العيشة لسكانها وزوارها .

المواقع السياحية القائمة

1 الشواطئ (أ) الواوجه البحرية بالفناتير) (مركز المدينة) تعد مساحتها بحوالي 294794